تجاوز الذهب 4 آلاف دولار للأوقية، مسجلاً رقماً قياسياً يوم الأربعاء، مدفوعاً ببحث المستثمرين عن ملاذ آمن من ازدياد حالة عدم اليقين الاقتصادي والجيوسياسي، إلى جانب توقعات بخفض إضافي لأسعار الفائدة، من قِبل «الاحتياطي الفيدرالي». ارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 0. بحلول الساعة 03:00 بتوقيت غرينيتش. كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأميركي تسليم ديسمبر (كانون الأول) بنسبة 0. يُنظر إلى الذهب كمخزن للقيمة في أوقات عدم الاستقرار. وقد ارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 53 في المائة منذ بداية العام، بعد أن ارتفع بنسبة 27 في المائة في عام 2024. وهو تاجر معادن مستقل: «هناك ثقة كبيرة في هذه التجارة حالياً، مما يدفع السوق إلى توقع الرقم التالي الكبير وهو 5 آلاف، مع احتمال استمرار (الاحتياطي الفيدرالي) في خفض أسعار الفائدة». وأضاف: «ستكون هناك بعض الصعوبات في الطريق، مثل هدنة دائمة في الشرق الأوسط أو أوكرانيا، ولكن من غير المرجح أن تتغير العوامل الأساسية الدافعة لهذه التجارة، وقد دُفع ارتفاع سعر المعدن الأصفر بمجموعة من العوامل، بما في ذلك توقعات خفض أسعار الفائدة، واستمرار حالة عدم اليقين السياسي والاقتصادي، وشراء قوي من البنوك المركزية، وتدفقات إلى صناديق الذهب المتداولة في البورصة، ودخل إغلاق الحكومة الأميركية يومه السابع يوم الثلاثاء. أدى الإغلاق الحكومي إلى تأجيل إصدار المؤشرات الاقتصادية الرئيسية من أكبر اقتصاد في العالم، مما أجبر المستثمرين على الاعتماد على البيانات الثانوية غير الحكومية، لتقييم توقيت ومدى تخفيضات أسعار الفائدة من قِبَل «الاحتياطي الفيدرالي». ويُقدِّر المستثمرون الآن خفضاً بمقدار 25 نقطة أساس في اجتماع «الاحتياطي الفيدرالي» هذا الشهر، مع توقع خفض إضافي بنفس النقطة في ديسمبر. كبير محللي السوق في شركة «كي سي إم تريد»: «يميل ارتفاع مستويات عدم اليقين إلى تعزيز مكاسب سعر الذهب، وأضاف: «لا تزال ديناميكيات السوق المتمثلة في انخفاض أسعار الفائدة الأميركية واستمرار الإغلاق الحكومي تُصب في صالح الذهب. ولكن إغراء جني الأرباح عند مستوى 4000 دولار يُشكل خطراً محتملاً على المدى القصير». ويقول المحللون إن «الخوف من تفويت الفرصة» يُعزز أيضاً هذا الارتفاع. بالإضافة إلى ذلك، عززت الاضطرابات السياسية في فرنسا واليابان الطلب على السبائك الذهبية، كوم»: «إن الارتفاع الأخير في أسعار الذهب جاء نتيجة لانتخاب ساناي تاكايتشي خلال عطلة نهاية الأسبوع، واحتمالية تعميق الإنفاق بالعجز في اليابان. وهذا بحد ذاته يرتبط بموضوع رئيسي في الوقت الحالي: (الاندفاع نحو المضاربة)». ويتوقع المحللون تدفقات قوية إلى صناديق المؤشرات المتداولة، مدعومة بالذهب المادي، وعمليات شراء من البنوك المركزية، واحتمالية انخفاض أسعار الفائدة الأميركية، لدعم أسعار الذهب في عام 2026، مما دفع «غولدمان ساكس» و«يو بي إس» إلى رفع توقعاتهما للأسعار. ارتفع سعر الفضة الفوري بنسبة 1. 3 في المائة ليصل إلى 48. وارتفع البلاتين بنسبة 2. 5 في المائة ليصل إلى 1658. وارتفع البلاديوم بنسبة 1. 8 في المائة ليصل إلى 1361.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي